ويقول اكفف يدك عن وجهه وفي رواية
عن مس لحيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان لا تصل اليك فانه لا ينبغي
لمشرك ذلك وانما فعل المغيرة رضي الله
عنه اجلالا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينظر لما هو عادة العرب فيقوله
للمغيرة ويحك ما افظك وما اغلظك
اي ما اشد فوتك وفي رواية فلما كر عليه
غضب عروة وقال ويحك ما افظك وما
اغلظك ليت شعري من هذا الذي اذاني
منك من اصحابك والله اني لا احسب
فيكم الا ام منه ولا اشر منه فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا
ابن اخيك المغيرة بن شعبة اي لان
عروة كان عم والد المغيرة فالمغيرة يقول له
يا عم لان كل قريب من جهة الاب يقال
له عم وليس في الصحيح لفظ بن اخيك
فقال اي غدر اي غادر هل غسلت غدرتك

ما افظك

وفي

وفي لفظ سوآتك وفي لفظ لست اسعى
في غدرتك بالامس وفي لفظ يا غدر
والله ما غسلت عنك غدرتك بعكاظ
الا بالامس لقد اورثتنا العداوة من
ثقيف الى اخر الدهر فجعل اراد عروة بذلك
انه الذي ستر غدر المغيرة بالامس لان
المغيرة رضي الله عنه قتل قبل اسلامه
ثلاثة عشر رجلا من بني مالك من ثقيف
وفدهم واياهم مصر على المقوقس بهدايا
قال وكنا سدنة اللات اي خدامها
واستشرت عمي عروة في مرافقتهم فاشار
علي بعدم ذلك قال فلم اطع رايه فاتونا
المقوقس في كنيسة للضيافة ثم ادخلنا
عليه فقدموا الهدية له فاستحقر كثير
القوم عني فقال ليس منا بل من الاجلاف
فكنت اموت القوم فاكرمهم وقصر بي
حتى فارحوا فلم يعرض على احد منهم
سواساة فكرهت ان يخبره الصغار اكرامهم